

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وهذه الأسماء معربة في حال الإضافة ولها حروف إعراب واختلف الناس في ذلك فذهب سيبويه إلى أنَّ حروف العلة في حروف إعراب والإعراب مقدَّـر فيها واختلف أصحابه في الحركات التي قبلها .

فقال الربيعيُّ الأصل في الرفع واو مضمومة لكن نقلت الضمَّـة إلى الحرف الذي قبلها ففي هذا نقل فقط وفي النصب تحرَّـكت الواو وانفتح ما قبلها فانقلبت ألفاً ففيها قلبٌ فقط وفي الجرَّـ تنقل كسرة الواو إلى ما قبلها فقلبت لسكونها وكسَّـر ما قبلها ياءً ففيها هنا نقل وقلب وهذا ضعيف لأنَّـه يؤدِّـي إلى أن تكون الحركة المنقولة حركة إعراب فيكون الإعراب في وسط الكلمة ولا يصحُّ تقدير الإعراب في حروف العلة على قوله لأنَّ المنقول ملفوظٌ به فلا حاجة إلى تقدير إعراب آخر .

وقال بعض أصحاب سيبويه لم ينقل شيء بل حركات ما قبلها حروف العلة تابعة لها تنبيهاً على أنَّ هذه الأسماء قبل الإضافة إعرابُها في عيناتها وأن ردَّ اللام عارض في الإضافة